

كشفت تاليتا فان زون الصديقة الهولندية لمعتصم القذافي الابن الخامس للديكتاتور الليبي، عن أيام الرعب الأخيرة التي شهدتها مع سيطرة الثوار على طرابلس وإخلاء القذافي وأبناءه.

وتحدثت تاليتا إلى صحيفة الصنداي تليجراف من غرفتها بأحد مستشفيات طرابلس، حيث تتلقى العلاج من الجروح التي أصيبت بها بعد أن قفزت من شرفة الفندق التي كانت تقيم فيه خوفاً من إقدام قوات المعارضة على حرقها.

تاليتا، المعارضة بمجلة بلاي بوى والتي عاشت أيام من الخوف والوحدة في المستشفى، قالت أنها "صدمت عند رؤية صديقها الليبي"، فلقد فوجئت بتغيير كبير في شخصية معتصم حينما إلتقت به لأول مرة منذ إندلاع الإنتفاضة في ليبيا. فذلك الفتى اللعوب، وفق تعبيرها، حولته الحرب إلى محارب لا رحمة في قلبه.

وتصف صديقها بعد الانتفاضة وقد أطل لحيته وكان يجلس على أريكة تتناثر عليها قطع من الأسلحة الآلية ويحاط بحرس من الفتيان الذي لا تتجاوز أعمارهم الـ 16 عاماً يحملون الرشاشات. وأضافت: "بدا أنه قادر على قتل أى شخص، فلم يبد مثلاً عرفته. وبدأت أن أسأل نفسي، ما هذا الجحيم الذي أتيت إليه؟".

وقبيل نقلها إلى مألطة على سفينة مساعدات إنسانية، الجمعة، أكدت أن عائلة معمر القذافي تريد القتال حتى الموت وتدمير بلادهم قبل تسليم السلطة.

وفي إشارة على حياة الطرف التي يعيشها أبناء القذافي ونهب أموال الشعب، لفتت أن المعتصم أبلغها أنه ينفق 2 مليون دولار، ولكنها سريعا ما سألته من هول الرقم: سنوياً؟، ليصدمها قائلاً، "2 مليون دولار في الشهر".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com